

لسان العرب

(رزغ) الرِّزْغُ الماءُ القليلُ في المَسَائِلِ والثَّمَادِ والحِساءِ ونحوها
والرِّزْغَةُ أَقْلٌ مِنَ الرِّدْغَةِ وفي التهذيب أَشَدُّ مِنَ الرِدْغَةِ والرِّزْغَةُ بِالْفَتْحِ
الطين الرقيق والوَحْلُ وفي حديث عبد الرحمن بن سمرة أَنه قال في يوم الجمعة ما خَاطَبَ
أَمِيرُكُمْ اليَوْمَ ؟ فَقِيلَ أَمَا جَمَّعْتَهُ ؟ فَقَالَ مَنَعْنَا هَذَا الرِّزْغُ أَبَوْ عَمْرٍو وَغَيْرِهِ
الرِّزْغُ الطين والرُّطوبَةُ وَقِيلَ هُوَ الْمَاءُ وَالْوَحْلُ وَأَرَزَغْتَ السَّمَاءَ فِي مُرْزَغَةٍ
وفي الحديث الآخر خَطَّيْنَا فِي يَوْمِ ذِي رِزْغٍ وَرَوَى الْحَدِيثَانِ بِالِدَالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ
خُفَّافِ بْنِ نُذَيْبَةَ إِنَّ تُرْزِغَ الْأَمْطَارُ غَيْثًا وَالرِّزْغُ وَالرِّزْغُ الْمُرُتَطِّمُ
فِيهَا وَأَرَزَغْتَ السَّمَاءَ وَأَرَزَغَ الْمَطَرُ كَانَ مِنْهُ مَا يَدْبُلُ الْأَرْضَ وَقِيلَ أَرَزَغَ
الْمَطَرُ الْأَرْضَ إِذَا بَلَّهَا وَبَالَغَ وَلَمْ يَسْلُ قَالَ طَرَفَةُ يَهْجُو فِي التَّهْذِيبِ يَمْدَحُ رَجُلًا
وَأَنْزَتْ عَلَى الْأَدْنَى شَمَالَ عَرِيَّةٍ شَأْمِيَّةٍ تَزُوي الْوُجُوهَ بِلَيْلٍ وَأَنْزَتْ عَلَى
الْأَقْصَى صَبَاً غَيْرُ قَرَّةٍ تَذَاءَبُ مِنْهَا مُرْزِغٌ وَمُسَيْلٌ يَقُولُ أَنْتَ لِلْبُعْدَاءِ
كَالْمَصَّبَا تَسُوقُ السَّحَابَ مِنْ كُلِّ وَجْهِ فَيَكُونُ مِنْهَا مَطَرٌ مُرْزِغٌ وَمَطَرٌ مُسَيْلٌ وَهُوَ الَّذِي
يُسَيْلُ الْأَوْدِيَةَ وَالتَّلَاعَ فَمَنْ رَوَاهُ تَذَاءَبَ بِالْفَتْحِ جَعَلَهُ لِلْمُرْزِغِ وَمَنْ رَفَعَ جَعَلَهُ
لِلْمَصَّبَا ثُمَّ قَالَ مِنْهَا مُرْزِغٌ وَمِنْهَا مُسَيْلٌ وَأَوْزِغَ الرَّجُلَ لَطَّخَهُ بَعِيدًا وَأَوْزِغَ فِيهِ
إِرْزَاغًا وَأَغْمَزَ فِيهِ إِغْمَازًا اسْتَضْعَفَهُ وَاحْتَقَرَهُ وَعَابَهُ قَالَ رُوْبَةُ إِذَا الْمَنَايَا
انْتَبَذْنَهُ لَمْ يَمْدُغْ ثُمَّمَّتْ أَعْطَى الذُّلَّ كَفَّ الْمُرْزِغِ فَالْحَرَبُ شَهْبَاءُ
الْكِبَاشِ الصُّلْبِغِ وَهَذَا الرَّجْزُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَعْطَى الذُّلَّ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابَهُ
ثُمَّ أَعْطَى الذُّلَّ وَيُقَالُ احْتَفَرَ الْقَوْمُ حَتَّى أَرَزَغُوا أَي بَلَّغُوا الطينَ الرطْبَ